

Distr.  
GENERAL

A/53/760  
S/1998/1188  
17 December 1998  
ARABIC  
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن  
السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الثالثة والخمسون  
البند ٥٤ من جدول الأعمال  
آثار احتلال العراق للكويت وعدوانه عليها

رسالة مؤرخة ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام  
من الممثل الدائم لبييلاروس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى البيان الذي أصدره رئيس بييلاروس في يوم ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ بشأن هجمات القذائف والقنابل ضد العراق (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٤ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أ. سيتشو  
الممثل الدائم لبييلاروس  
لدى الأمم المتحدة

المرفق

بيان صادر عن رئيس بيلاروس في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨

إن هجمات القذائف والقنابل التي شنتها الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة على العراق في ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ تشكل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة وتتجاوز نطاق قرارات مجلس الأمن المتعلقة بالعراق.

وتؤمن بيلاروس بأن الأعمال التي تقوم بها دول أو تحالفات دول بالالتفاف حول مجلس الأمن، الذي يضطلع بالمسؤولية الأولية عن صون السلام والأمن الدوليين والذي يلعب دورا محوريا في هذا الشأن، هي أعمال لا يمكن قبولها.

إن استخدام القوة من جانب المجتمع الدولي هو إجراء استثنائي ونهائي لا يمكن اللجوء إليه إلا في حالات التهديد الخطير للسلام والأمن الدوليين وبعد أن تستنفذ الإمكانات السياسية والدبلوماسية لتسوية النزاع.

وتدعو بيلاروس الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة إلى وقف هجماتها ضد العراق على الفور. كما تأمل بيلاروس أن يمثل العراق تماما ودون إبطاء لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

ويجب التوصل إلى حل يحقق مصالح السلام والأمن الدوليين ويكفل مقتضيات القانون الدولي من خلال إطار مجلس الأمن، كما ينبغي أن يراعي ذلك تماما جميع أعضاء المجتمع الدولي. وذلك ينطبق، قبل أي شيء آخر، على الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

إن هجمات القذائف والقنابل لا تحل المشكلة؛ بل أنها تتسبب في مصرع المدنيين الأبرياء وزعزعة الاستقرار في المنطقة بأسرها.

وتعرب بيلاروس عن عميق ألمها إزاء محاولة حل مشاكل الأمن الدولي باستخدام القوة وبالمخالفة لقرارات مجلس الأمن، وهو الأمر الذي يقوض بصورة خطيرة النظام القائم للأمن الدولي والقانون الدولي.

- - - - -